مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

آراء ابن عقيل في شرحيه لألفية والتسهيل: دراسة نقدية موازنة بين آرائه اتفاقاً واختلافاً

د. محمد عبدالدايم محمد عطية

دكتوراه في العلوم اللغوية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.115728.1345

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد ٥٣ (الجزء الثاني) يوليو ٢٠٢١

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

آراء ابن عقيل في شرحيه لألفية والتسهيل: دراسة نقدية موازنة بين آرائه اتفاقًا واختلافًا

إعداد

د. محمد عبدالدايم محمد عطية

دكتوراه في العلوم اللغوية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

mohammadatia2019@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

١. ابن عقيل بصري الاتجاه والنزعة , فقد وافق البصريين في أكثر المسائل التي دار فيها خلاف بين المدرسين ، لكن هذا لم يمنعه من أن يختار من آراء الكوفيين ما يراه صائبًا , إن قويت حجته , وصحَّ دليله , وأنْ يخالف بعض أقوال أعلام مدرسة البصرة , إن خالفت القياس , ووهنت حجتها كما فعل في مسألة العطف علي الضمير المجرور دون إعادة الجار فوافق البصريين .

٢. قد يخالف ابن عقيل في أحد كتابيه ما قال به في الكتاب الآخر فيختار قولا ويقول في الكتاب الآخر بخلافه ، فيكون له فيها قولان ، وقد جاء ذلك في ثلاث مسائل من البحث ، ولعل ابن عقيل قد قال بقول ثم رجع عنه بعد ذلك ورأي غيره ، أو تبين له دليل لم يكن وقع عليه أو تنبه له وقت كتابة الكتاب الأول .

٣. اهتم ابن عقيل بعرض المناقشات الواردة بين العلماء ولم يكتفِ بعرض آرائهم فقط ، ولكنه كان يذكر رأيه أيضاً ويرد على الرأي الذى يخالفه ويذكر العلل لما يختاره من الآراء.

٤. برزت شخصية ابن عقيل من خلال شرحه لكتابي ابن مالك فلم يكن متابعا لابن مالك علي الدوام ، ولم يكن أيضا يتعقبه في كل قول وإنما كان منصفا يتبع الدليل والحجة القوية .

٥. تبين من خلال الدراسة أنه لا ينبغي الطعن في القراءة لمجرد كونها خالفت في ظاهرها قاعده نحوية, مادام لها وجه من العربية يسوغها.

الكلمات المفتاحية: علم اللغة؛ آراء ابن عقيل.

المُقدِّمــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي العربي الكريم وعلي آله وصحبه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فإنَّ كتابي الألفية والتسهيل من أعظم كتب ابن مالك وأكثرها فائدة ؛ لذا انبري النحاة لدراستهما بالشرح والتوضيح والإعراب ودراسة الشواهد ، وكان ممن شرح هذين السفرين المباركين قاضي القضاة بهاء الدين ابن عقيل الذي كان شرحه للكتابين من أجل هذه الشروح وأ كثرها فائدة ؛ لذا غمرتني السعادة عندما كان بحثي هذا متعلقا بهذين السفرين الجليلين .

وترجع أهمية هذا الموضوع لأسباب منها :

١.تعلق الموضوع بشرحين لكتابين من أجل كتب ابن مالك وأكثرها نفعا وذيوعا، فقد أودع فيهما ابن مالك خلاصة دراساته النحوية، وجاء شرح ابن عقيل للكتابين ليتمم الفائدة ويزيد النفع بهما .

٢. شخصية ابن عقيل النحوي الذي كان من أنجب تلاميذ شيخه، أبي حيان حتي قال عنه شيخه أبوحيان شاهدًا له بالمهارة والإتقان في النحو: " ما تحت أَدِيم السماء أَنْحَى من ابن عقيل.

٣. أن دراسة المسائل النحوية والوقوف علي أقوال العلماء فيها، وأدلتهم وترجيحاتهم وردودهم ووجه نظرهم اللغوية والإعرابية يثري البحث ويصقل الباحث بدراسة هذه الآراء وتوثيقها لمعرفة الصحيح من غيره .

المسائل النحوية التي خالف فيها ابن عقيل نفسه في شرح الألفية والمساعد

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : حروف الجر

المبحث الثاني: أفعل التفضيل

المبحث الثالث : البدل.

المبحث الأول: حروف الجر وفيه مسألة واحدة: دخول (كاف) التشبيه على الضمير المجرور المتصل

دخول (كاف) التشبيه على الضمير المجرور المتصل

قال ابن عقيل في المساعد عند حديثة عن كاف التشبيه : "ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل – كقوله:

وأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا[١]

والمغاربة يخصّونه بالضرورة, وقد شذَّ دخولها على ضمير المتكلّم, والمخاطب في قول الحسن[٢]: أنا كَكَ, وأنت كَي»[٣].

(١) من (الرجز) وهو للعجّاج في: ملحقات ديوانه٢/٢٦٩, وصدره: (خَلَّى الذَّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبَا), والكتاب٢/٣٨٤, وشرح أبيات سيبويه٢/١٠٤, والمفصل صـ٣٨٥, وشرح الكافية الشافية٢/٧٩٣.

الشاهد في قوله: (كها أو أقربا) حيث دخلت الكاف على ضمير الغائب, وقوله (أو أقربا) عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار.

(٢) هو: الحسن بن أبى الحسن البصري, ويكنى أبا سعيد. من التابعين وتوفى سنة (١١٠هـ). ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم١/٣٥٧.

(٣) المساعد٢/٢٧٥, ٢٧٦.

فحكم علي دخول الكاف علي ضمير الغائب المتصل بالقله وعلي المتكلم والمخاطب بالشذوذ .

وقال في شرحه للألفية : " كما شذ جر الكاف له (يقصد ضمير الغيبة) كقوله:

خَلَى الذنَابَاتِ شِمَالًا كَثْبَا ... وأُمُّ أوْعالٍ كَهَا أو أقْرَبَا

وقوله[٤] :

فلا تَرَى بَعْلاً ولا حَلائِلاً ... كَهُ ولا كهُنّ إلاَّ حاظِلا"[٥]

فحكم علي اتصالها بالضمير بأنواعه الثلاثة بالشذوذ

الدراسة والتحليل: (الكاف) من الحروف التي تجر الظاهر وحده كـ(حتَّى)، فكما استغنى في الغاية مع المضمر بـ(إلى) عن (حتى)، استغنى في التشبيه مع المضمر بـ(مثل) عن(الكاف). إلَّا أنَّ (الكاف) قد خالفت هذا الأصل في بعض الكلام لخفّتها، فجرَّت ضمير الغائب المتّصل, وقد خولف بها الأصل أيضًا فأدخلت على ضمير النصب, وضمير الرفع المنفصلين، فقالوا: أنا كإيَّاك, وأنا كأنت، وأنت كأنا[٦].

واختلف النحاة هل هذا جائز في السّعة, أم يقتصر فيه على الضرورة؟

---

(٤) البيت من (الرجز) وهو لرؤبة بن العجاج في: ديوانه ص : ١٢٨,

الشافية٢/٧٩١ . الشاهد فيه قوله: (كه) و(كهنَّ) حيث جر الضمير بـ(الكاف)، وهو ضرورة.

(٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ١٣ ، ١٤ .

(٦) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك٣/١٦٩, ١٧٠, والارتشاف٤/١٧١٠.

المذهب الأول : ذهب سيبويه إلى أنَّ (كاف) التشبيه لا تجرُّ إلَّا الظاهر, ولا تجر المضمر إلَّا في ضرورة الشعر, وقد ذكر ذلك في باب ما لا يجوز فيه الإضمارُ من حروف الجر من الكتاب، حيث قال :« وذلك (الكاف) في أنت كزيد، وحتّى، ومُذْ. وذلك لأنَّهم استَغنوا بقولهم مثْلى, وشِبهِي عنه فأسقطوه. واستغنوا عن الإضمار في (حتَّى) بقولهم: رأيتُهم حتَّى ذاك، وبقولهم: دَعْهُ حتَّى يوم كذا وكذا، وبقولهم: دعهُ حتّى ذاك، وبالإضمار في (إلى) إذا قال دَعْهُ إليه؛ لأنَّ المعنى واحدٌ، كما استَغنوا بمثلى ومثله عن (كي) و(كَهُ)... إلَّا أنَّ الشعراء إذا اضطرُّوا أضمروا في (الكاف)، فيُجْرُونها على القياس. قال العجاج:

*وأُمَّ أوعالٍ كَهَا أو أَقْرَبَا[٧]

وقال العجاج:

فلا تَرَى بَعْلًا ولا حَلائِلًا ∴ كَهُ ولا كَهُنّ إلَّا حَاظِلا[٨]

شبَّهوه بقوله (لَهُ) و(لَهُنَّ). ولو اضطُرَّ شاعر فأضاف (الكاف) إلى نفسه قال: ما أنت (كِي). و(كَي) خطأ؛ من قِبَل أنَّه ليس في العربية حرفٌ يُفتَح قبل ياء الإضافة»[٩].

وقد تبع سيبويه في مذهبه السيرافي[١٠] ، والزمخشري[١١], وابن يعيش[١٢], وابن الناظم[١٣], والمرادي[١٤], ووافهم ابن عقيل[١٥] في أحد قوليه، وذلك في ضمير الغيبة ،

---

(٧) سبق تخريجه

(٨) سبق تخريجه

(٩) الكتاب ٢/٣٨٣-٣٨٥.

(١٠) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي ١/٢٣٨.

فقد حكم علي دخول الكاف علي ضمير الغيبة بالقلة , ونسبه ابن عقيل إلى المغاربة[١٦] .

وبيَّن النّحاس العلَّة من حمل سيبويه لـ(كي), و(كه) على الضرورة, حيث قال: « هذا عند سيبويه قبيح. والعلَّة له أنَّ الإضمار يردّ الشيء إلى أصله. فـ(الكاف) في موضع (مثل) فإذا أضمرت ما بعدها وجب أن تأتي بـ(مثل)»[١٧].

المذهب الثاني : ذهب المبرد إلى أنَّ دخول (الكاف) على المضمر جائز في السَّعة، حيث ذكر النحاس أنَّ أبا العباس فيما حكى علي بن سليمان يجيز الإضمار في هذا على القياس؛ لأنَّ المضمر عقيب المظهر, وقد نطقت به العرب[١٨]. وقد نسب القول بجواز دخول الكاف علي المضمر المجرور لسيبويه ، قال أبوحيان : ", ونُسِب جوازه

---

(١١) ينظر: المفصل ص: ٣٨٥.

(١٢) ينظر: شرح المفصل٤/٥٠٥.

(١٣) ينظر: شرح الألفية ص:٢٥٧, ٢٥٨.

(١٤) ينظر: توضيح المقاصد٢/٧٤٥.

(١٥) ينظر: المساعد٢/٢٧٤, وشرح الألفية٢/١٦.

(١٦) ينظر: المساعد٢/٢٧٦

(١٧) ينظر رأيه في: خزانة الأدب١٠/١٩٦.

(١٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش٤/٥٠٥, وخزانة الأدب١٠/١٩٦.

إلى سيبويه, قال أبوحيان:« وفي الواضح: أجاز سيبويه وأصحابه: (أَنْتَ كِي)، و(أَنَا كَكَ) »[١٩] .

واستدلوا على دخولها على الضمير المتصل بأمور:

١. قول الحسن: (أنا كَكَ, وأنت كِيْ) [٢٠].

٢. قول أبي محمد اليزيدي اللغوي النحوي[٢١]:

شَكَوْتُمْ إِلَيْنَا مَجَانِينَكُم ∴ ونَشْكُو إليكم مَجَانِينَنا

فَلَوْلَا المُعَافَاةُ كُنَّا كَهُم ∴ ولولا البلاءُ لَكَانُوا كَنَا[٢٢]

٣. وقول الشنفَرَى:

فَإِن يَكُ مِن جِنٍّ لَأَبرحُ طارِقًا ∴ وَإِن يَكُ إِنْسًا ما كَها الإِنسُ تَفعَلُ[٢٣]

---

(١٩) الارتشاف٤/١٧١١ .

(٢٠) سبق تخريجه .

(٢١) هو: أبو محمد يحيى بن المبارك العدوى المعروف باليزيدي المقرئ صاحب أبى عمرو بن العلاء البصري, أحد القراء الفصحاء عالمًا بلغات العرب ، أخذ عن أبى عمرو, وأبى إسحاق الحضرمي, والخليل بن أحمد. وألف كتاب النوادر وغيره ، وتوفى سنة (٢٠٢)هـ. ينظر: نزهة الألباء صـ٦٩, وإنباه الرواة٤/٣١ .

(٢٢) البيتان من (المتقارب) منسوبان لليزيدي في: الارتشاف٤/١٧١١, وخزانة الأدب١٠/١٩٧, والضرائر للألوسي صـ١٩٤.

(٢٣) البيت من (الطويل) وهو للشنفري في: ديوانه صـ٦٤,

٤. وقول رؤبة بن العجاج:

فلا تَرَى بَعْلًا ولا حَلائِلًا ∴ كَهُ ولا كَهُنّ إلَّا حَاظِلا[٢٤]

المذهب الثالث : ذهب ابن مالك دخولَ (الكاف) على الضمير المجرور قليل, وعلى الضمير المنفصل أقل, حيث قال:« (الكافُ) للتشبيه، ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليلٌ، وعلى (أنت), و(إيَّاك) وأخواتِهما أَقلُّ»[٢٥].

ووافقه ابن عقيل في دخولها علي ضمير الغائب المتصل فحكم عليه بالقلة .

تعقيب وترجيح :

تبيَّن مما سبق أنَّ قول سيبويه رحمه الله أنَّ (كاف) التشبيه قد تدخل على الضمير المجرور في ضرورة الشعر, هو الراجح ، أما الأقوال الأخرى فما استدل به أصحابها من أدلة ليس كافيا لإثبات صحة ما ذهبوا إليه ، وما ذكروا من أمثله لدخول الكاف علي الضمير المجرور المتصل قليل لا يمكن أن تبنى عليه قاعدة مطردة .

وقد وافق ابن عقيل سيبويه في اتصال الكاف بالضمير المتصل بأنواعه الثلاثة، فحكم عليها بالشذور، وذلك في شرحه للألفية، في حين وافق ابن مالك في المساعد في اتصال الكاف بضمير الغائب المنفصل فحكم عليه بالقلة .

وقد ورد في: شرح التسهيل لابن مالك٣/١٦٩, والتذييل والتكميل١١/٢٥٥, وتوضيح المقاصد٢/٧٤٧ .

(٢٤) سبق تخريجه .

(٢٥) تسهيل الفوائد ص: ١٤٧, وينظر: شرح التسهيل٣/١٦٩.

وقوله في الألفية بشذوذ ما ورد من ذلك أولى بالقبول من قوله الآخَر .

المبحث الثاني : أفعل التفضيل

وفيه مسألة واحدة : مجيء (أفعل) لغير التفضيل .

مجيء «أفعل» لغير التفضيل

عرض ابن عقيل لمسألة مجيء أفعل لغير التفضيل في شرحيه للتسهيل والألفية، فقال في المساعد :" كون أفعل ينسلخ عن معنى التفضيل أنكره كثيرون من النَّحويين، وأثبته أبو عبيدة ، والمبرد ، والمتأخرون، ومنهم الزَّمخشري والمصنف، واستشهدوا له بقوله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ}[٢٦]، چ ڃ ڃ ڃ چ[٢٧] ، وهو كثيرٌ، وإن قبل التأويل بالرد إلى التفضيل....(والأصح قصره على السماع) – قيل لقلة ما ورد من ذلك، وفيه نظر ظاهر، ولعل وجهه أن الوارد قابل للتأويل، إلا أن في بعض التأويل تكلفاً وموضع التكلف قليل، ومنه: {هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ}[٢٨] أي طاهرات، {لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى}[٢٩] أي: الشقي؛ والوجه أن ذلك مطرد، والله أعلم "[٣٠] .

فحكم علي مجيئ أفعل هنا مجردًا عن معنى التفضيلِ بأنه مطردٌ

وفي حديثة عما ورد من أفعل المجرد عن معنى التفضيل يقول : " وهل ينقاس ذلك أم لا؟ قال المبرد ينقاس، وقال غيره لا ينقاس، وهو الصحيح، وذكر صاحب الواضح أن النحويين لا يرون ذلك ، وأن أبا عبيدة قال في قوله تعالى: {وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} إنه

---

(٢٦) سورة النجم من الآية (٣٢) .

(٢٧) سورة الروم من الآية (٢٧) .

(٢٨) سورة هود من الآية (٧٨) .

(٢٩) سورة الليل، الآية (١٥) .

(٣٠)المساعد على تسهيل الفوائد ٢/ ١٧٦ : ١٧٩.

بمعنى هين وفي بيت الفرزدق وهو الثاني إن المعنى عزيزة طويلة وإن النحويين ردُّوا على أبي عبيدة ذلك وقالوا لا حجَّة في ذلك له "[٣١] .

فصحح رحمه الله . هنا القول بأن مجيء أفعل مجردا عن معنى التفضيل ليس بقياس

الدراسة والتحليل:

اختلف النحويون في مجيءِ «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، وذلك على مذهبين :

المذهب الأول : أنَّه يجوزُ مجيءُ «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، وهذا ما ذهب إليه أبو عبيدة ، حيث قال : " چ چ چ چ چ ، فجاز مجازه : وذلك هيِّنٌ عليه ؛ لأنَّ «أفعل» يُوضعُ في موضعِ الفاعلِ " [٣٢] .

ووافقه في هذا المبردُ ، حيث جعله مقيسًا ، وذلك حيث يقول : « فأمَّا قولُه في الآذان : اللهُ أكبرُ، فتأويلُه : كبيرٌ ؛ كما قال ﷻ : چ چ چ چ چ ، فإنَّما تأويلُه : وهو عليه هيِّنٌ ؛ لأنَّه لا يُقالُ : شيءٌ أهونُ عليه من شيءٍ ... واعلمْ أنَّ «أفعل» إذا أردتَ أن تضعَه موضعَ الفاعلِ فمطردٌ » [٣٣] .

ويرى ابنُ مالك جوازَ مجيء «أفعل» لغير التفضيل ، إلَّا أنَّه يرى عدمَ القياسِ عليه، حيث قال ـ بعد أن ذكر رأيَ المبرد ـ : « أجاز أبو العباس محمد بن يزيد استعمالَ

---

(٣١) شرح الألفية لابن عقيل ١٨٣/٣ .

(٣٢) مجاز القرآن ١٢١/٢ .

(٣٣) المقتضب ٢٤٥/٣ ، ٢٤٧ ، وينظر : الكامل ٨٧٦/٢ .

«أفعل» مُؤَوَّلاً بما لا تفضيلَ فيه قياسًا ، والأَوْلَى أن يُمنعَ فيه القياسُ ، ويُقتصرَ منه على ما سُمع » [٣٤] .

وتبع ابن مالك في قصرِ الجوازِ على ما سُمع : الرضيُّ [٣٥] ، وابن عقيل [٣٦] . في أحد قوليه هذا ، وقد استدلُّوا على صحةِ مذهبهم بشواهدَ من القرآن الكريم :

منها قوله تعالى : ﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﭼ [٣٧] .

جاء «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، أي: عالمٌ بما في نفوسكم ؛ إذْ لا مشاركَ للهِ ﷻ في علمه[٣٨].

وقوله تعالى : ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ [٣٩] .

فقد جاء «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، أي : وهو هيِّنٌ عليه ؛ إذْ لا تفاوتَ في نسبِ المقدوراتِ إلى قدرته ـ سبحانه وتعالى ـ [٤٠] .

وقول الشاعر :

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ ∴ بِأَعْجَلِهِم إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ [٤١]

---

(٣٤) شرح التسهيل ٣/٦٠ .

(٣٥) ينظر : شرح الكافية ٣/٤٥٩ .

(٣٦) ينظر : شرح الألفية٣/١٤٢ ؛ ولابن عقيل قولٌ ثانٍ مفاده أنَّ مجيئه لغير التفضيل مطَّردٌ يُقاسُ عليه . ينظر: المساعد٢/١٧٩ .

(٣٧) سورة الإسراء من الآية (٢٥) .

(٣٨) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك٣/٦٠ .

(٣٩) سورة الروم من الآية (٢٧) .

(٤٠) ينظر: المقتضب٣/٢٤٥ ، وشرح التسهيل لابن مالك٣/٦٠ .

حيث جاء «أفعل» لغير التفضيل، أي : لمْ أكنْ بعجيلهم، ولمْ يرِدْ : لمْ أكنْ أكثرَهم عجلةً ؛ لأنَّ قصدَ ذلك يستلزمُ ثبوتَ العجلةِ غيرِ الفائقةِ ، وليس غرضُه إلَّا التمدُّحَ بنفي العجلةِ قليلها وكثيرها [٤٢] .

وقول الآخر :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ∴ بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ [٤٣]

فقد جاء «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، أي : دعائمه عزيزةٌ وطويلةٌ [٤٤] .

المذهب الثاني : أنَّه لا يجوزُ مجيءُ «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، وهذا ما ذهب إليه الزمخشريُّ ، حيث قال : « ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭼ ، فيما يجبُ عندكم وينقاسُ على أصولكم ، ويقتضيه معقولُكم ؛ لأنَّ مَنْ أعاد منكم صنعةَ شيءٍ كانتْ أسهلَ عليه وأهونَ من إنشائها » [٤٥] .

ووافقه في هذا الشاطبيُّ ، مبيّنًا أنَّ المفاضلةَ فيما يرجعُ إلى اللهِ ﷻ هي بالنسبةِ إلى عادةِ المخلوقين في التخاطبِ ، وعلى حسبِ توهُّمهم العادي ، فقوله: «اللهُ أكبرُ» معناه

---

(٤١) البيت من الطويل للشنفرى في ديوانه ص: ٥٩
وقد ورد في : شرح التسهيل ٦٠/٣ ، وشرح الكافية الشافية ٤٢٤/١ ، وشرح ابن الناظم ص: ١٠٦ .
(٤٢) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٦٠/٣ .
(٤٣) البيت من الكامل، وهو للفرزدق في : ديوانه ص٤٨٩ ، والبديع في علم العربية٢٨٦/١ ، وشرح المفصل لابن يعيش١٣١/٤ ، والمقاصد النحوية١٠٦/٣ ..
(٤٤) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك٦٠/٣ .
(٤٥) الكشاف ٥٧٤/٤ .

: أكبرُ من كلِّ شيءٍ يُتَوهَّمُ له كِبَرٌ ، أو على حسبِ ما اعتادوه في المفاضلةِ بين المخلوقين ، وإنْ كان كبرياءُ اللهِ ﷻ لا نسبةَ له إلى كِبَر المخلوق [٤٦] .

واختار هذا المذهبَ أبو حيان ، حيث قال : « ... والصحيحُ ما ذهب إليه النحويون المتقدِّمون من كونِ «أفعل» لا يخلو من التفضيلِ ، ولا مبالاةَ بخلافِ أبي عبيدة ؛ لأنَّه كان

يُضَعِّفُ في النحوِ ، ولا بخلافِ بعضِ المتأخِّرين ؛ لأنَّهم مسبوقون بما هو كالإجماعِ من المتقدِّمين » [٤٧] .

وبناءً على هذا فقد أوَّلوا ما ورد من شواهدَ على مجيءِ «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ـ على أنَّه من بابِ حذفِ «مِن» ، كما في قوله تعالى : ﭽ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﭼ [٤٨] ، أي : منكم ، حيث تَتَوهَّمون أنَّ لكم علمًا ، ولله ـ تعالى ـ علمًا [٤٩] .

قال سيبويه : « وكما تقولُ : «اللهُ أكبرُ» ، ومعناه : أكبرُ من كلِّ شيءٍ ... ومثلُ هذا كثيرٌ »[٥٠] .

وأمَّا ما لا يقبلُ التفضيلَ فقد أوَّلوه بما يُناسبُ المقامَ ، من ذلك قوله تعالى : ﭽ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ [٥١] يرون أنَّه جاء على نحو ما جرتْ به عادتُكُم من أَنَّ إعادةَ ما تقدَّمَ اختراعُه أسهلُ من اختراعِهِ ابتداءً [٥٢] .

---

(٤٦) ينظر : المقاصد الشافية ٥٨٢/٤ .

(٤٧) البحر المحيط ٢٩٣/١ .

(٤٨) سورة الإسراء من الآية (٢٥) .

(٤٩) ينظر : المقاصد الشافية ٥٨٣/٤ .

(٥٠) الكتاب ٣٣/٢ .

قال الرازيُّ : « أي : في نظرِكِم الإعادةُ أهونُ من الإبداءِ ؛ لأنَّ مَن يفعلُ فعلاً أولاً يصعبُ عليه ، ثُمَّ إذا فعل بعد ذلك مثلَه يكونُ أهونَ » [٥٣] .

وقيل : إنَّ الضميرَ في «عليه» ليس عائدًا على اللهِ ﷻ إنَّما يعودُ على الخَلْقِ، أي: والْعَوْدُ أهْوَنُ على الْخَلْقِ ، أي : أسرعُ ؛ لأنَّ البداءةَ فيها تدريجٌ من طَوْرٍ إلى طَوْرٍ , إلى أنْ صار إنسانًا , والإعادةُ لا تحتاجُ إلى هذه التدريجاتِ , فكأنَّه قيل : وهو أقْصَرُ عليه, وأيْسَرُ, وأقلُّ انتقالاً . أو أنَّ الضميرَ في «عليه» يعودُ على المخلوقِ, بمعنى: والإعادةُ أهونُ على المخلوقِ, أي : إعادتُه شيئًا بعد ما أنشأه, هذا في عُرْفِ المخلُوقين, فكيف ينكرون ذلك في جانبِ اللهِ تعالى ؟[٥٤].

تعقيب وترجيح :

ممَّا سبق يُؤخذُ أنَّ لابن عقيل في هذه المسألة قولان :

أحدهما : أنَّ مجيءُ «أفعل» عاريا من معنى التفضيلِ مطرد مقيس ، موافقا في ذلك أبا عبيدة ومَن وافقه ، وقد كان هذا في كتابه المساعد[٥٥] .

الثاني : أنَّه لا يجوزُ مجيءُ «أفعل» لغيرِ التفضيلِ ، موافقا في ذلك الزمخشري ومَن وافقه وقد كان ذلك في شرحه لألفية ابن مالك[٥٦] .

---

(٥١) سورة الروم من الآية (٢٧) .

(٥٢) ينظر : التبيان ١٠٣٩/٢ ، والمقاصد الشافية ٥٨٣/٤ .

(٥٣) مفاتيح الغيب ١١٧/٢٥ ، ١١٨ .

(٥٤) ينظر : البحر المحيط ١٦٥/٧ ، والدر المصون ٣٩/٩ .

(٥٥) ينظر : ينظر: المساعد١٧٩/٢ .

(٥٦) ينظر : شرح الألفية١٤٢/٣ .

وبعد دراسةِ المذهبين تبيَّنَ أنَّ الراجحَ هو المذهبُ الثاني ؛ وذلك لما يأتي :

أولاً ـ أنَّ أصحابَ هذا المذهبِ رَدُّوا أكثرَ أدلةِ المذهبِ الأولِ ، وأوَّلوها .

ثانيًا ـ أنَّ اللهَ تعالى خاطبَ العبادَ على قدرِ عقولهم ، وعلى حسبِ ما اعتادوه من المفاضلةِ بين المخلوقين ؛ لذا كان المذهبُ الثاني هو الأَوْلَى بالقبول .

المبحث الثالث : البدل وفيه مسألة واحدة:

تسمية بدل (الكل من الكل)

قال ابن عقيل في المساعد عند شرحه لكلام ابن مالك في أنواع البدل عند قول ابن مالك في التسهيل : " فإن اتحدا معنى سمِّي بدل كلٍ من كلٍ"[٥٧] ، قال ابن عقيل معقبا علي ذلك : " هكذا عبر الجمهور، ولا يطرد، لوقوعه حيث لا يصدق ذلك، نحو: چ ڤ ڤ ڃ ڃ چ[٥٨]، والجيّد أن يقال: بدل موافق من موافق؛ وبعض المغاربة يقول : بدل الشيء من الشيء ، والمقصود إبدال لفظ من لفظ، مع كونهما لمعنى واحد ..." [٥٩] .

و قال في حديثة عن ذلك في شرح الألفية :" البدل على أربعة أقسام: الأول: بدل الكل من الكل: وهو البدل المطابق للمبدل منه ، المساوي له في المعنى، نحو: "مررتُ بأخيكَ زيدٍ ،وزُرْه خالدًا".

الثاني: بدل البعض من الكل: نحو : "أكلتُ الرغيفَ ثلثَه وقبّلْهُ اليَدَ".

---

(٥٧) تسهيل الفوائد لابن مالك ص: ١٧٢ .

(٥٨) سورة إبراهيم من الآيتين: ١ ، ٢ .

(٥٩) المساعد لابن عقيل ٤٣٠/٢ .

الثالث: بدل الاشتمال: وهو الدال على معنى في متبوعه نحو: "أعجبني زيدٌ علمُهُ واعرفْه حقَّه".

الرابع: البدل المباين للمبدل منه "[٦٠] .

فلم يعقب . رحمه الله . علي هذه التسمية كما فعل في المساعد .

الدراسة والتحليل :

البدل هو أحد التوابع ، ويُعرَّف بأنه : التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون مُتبِع[٦١]، وقيل : هو " تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه" [٦٢]

وقيل : "التابعُ المقصودُ بالحكمِ بلا واسطةِ أحد" [٦٣] .

والغرض منه: أن يذكر الاسم مقصودًا بالنسبة، كالفاعلية والمفعولية والإضافة، بعد التوطئة لذكره بالتصريح بتلك النسبة إلى ما قبله، لإفادة توكيد الحكم وتقريره؛ لأن الإبدال في قوة إعادة الجملة، ولذلك تسمع النحويين يقولون: البدل في حكم تكرار العامل[٦٤] .

والبدل أقسام مختلفة منها بدل الكل من الكل ، وهو أحد أنواع البدل، وفيه يبدل الاسم من الاسم وهما دالان على معنى واحد [٦٥] .

---

(٦٠) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٤٩ .

(٦١) تسهيل الفوائد لابن مالك ٣/٣٢٩ .

(٦٢) التعريفات للجرجاني ص: ٤٣.

(٦٣) الحدود في علم النحو للأبذي ص: ٤٧٣ .

(٦٤) شرح ابن الناظم للألفية ص: ٣٩٣ ، والتصريح للأزهري ٢/١٩٠ .

(٦٥) توجيه اللمع لابن الخباز : ص: ٢٧٥ .

واختلف النحاة في تسمية هذا النوع من البدل، فذكروا فيه عدة أسماء:

١. (بدل الكل من الكل) وهي تسمية جمهور النحاة[٦٦] ، أذكر منهم ابن بابشاذ [٦٧] ، والزمخشري[٦٨] ، وأبو البركات الأنباري[٦٩] ، وابن الأثير[٧٠] ، وابن الحاجب[٧١] ، وابن الصائغ[٧٢] .

٢. (بدل الشيء من الشيء) : وسماه بهذه التسمية ابن عصفور[٧٣] ، وابن آجُرُّوم [٧٤] ، ونسبها ابن عقيل في المساعد لبعض المغاربة[٧٥] .

٣. (بدل مطابق) : سماه بذلك ابن مالك في شرح الكافية[٧٦] .

٤. (بدل موافق من موافق) : وبهذه التسمية قال ابن مالك[٧٧] ، وأبوحيان[٧٨] ، وابن عقيل[٧٩] .

---

(٦٦) ينظر : ينظر: نسبته إلى الجمهور في ارتشاف الضرب ١٩٦٤/٤ ، والمساعد ٤٣٠/٢ ، والتصريح ١٩٢/٢ .

(٦٧) ينظر : شرح المقدمة المحسبة ٤٢٤/٢ .

(٦٨) ينظر : المفصل للزمخشري ص: ١٥٧ .

(٦٩) ينظر : أسرار العربية للأنباري ٢١٧/١ .

(٧٠) ينظر : البديع لابن الأثير ٣٤٣/١ .

(٧١) ينظر : الأمالي لابن الحاجب ١٧١/١ .

(٧٢) ينظر : اللمحة في شرح الملحة لابن الصائغ ٧٢٠/٢ .

(٧٣) ينظر : شرح الجمل لابن عصفور ٢٨١/١ .

(٧٤) ينظر : متن الآجرومية ص: ١٦ .

(٧٥) ينظر : المساعد لابن عقيل ٤٣٠/٢ .

(٧٦) شرح الكافية الشافية لابن مالك ١٢٧٦/٣ ، ١٢٧٧ .

وكان سبب العدول عن تسمية الجمهور له ببدل (الكل من الكل) أن هذه التسمية لا تصلح في بعض الموافق ، يقول ابن مالك في حديثه عنه: "(المطابق): والمراد به ما يريد النحويون بقولهم "بدل الكل من الكل " .

وذكر المطابقة أولى؛ لأنها عبارةٌ صالحةٌ لكل بدلٍ يساوي المبدل منه في المعنى ، بخلاف العبارة الأخرى، فإنها لا تصدق إلى على ذي أجزاء، وذلك غير مشترط، للإجماع على صحة البدلية في أسماء الله –تعالى– كقراءة غير نافع وابن عامر: چ ڤ ڤ ڃ ڃ چ[٨٠] " [٨١] .

يريد أنه تعالي لا يصح هذا المعني في حقه . سبحانه .[٨٢]

وأطلق عليه ابن مالك أيضا بدل (موافق من موافق) واستجاد هذه التسمية وعلل لها بقوله في شرح التسهيل : " فإن اتحدا معنى سمي: (بدل كل من كل) نحو: مررت بأخيك زيدٍ، وعبرت عن هذا النوع ببدل كلٍ من كلٍ جريًا على عادة النحويين، وهي عادة غير مطردةٍ، فإن المراد بها أن يكون مسمى البدل والمبدل منه واحدًا، فيدخل في

---

(٧٧) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٣/٣٣٣ .

(٧٨) ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان ٤/ ١٩٦٤ .

(٧٩) ينظر : المساعد لابن عقيل ٢/٤٣٠ .

(٨٠) سورة إبراهيم من الآيتين ١ ، ٢ ؛ وقد قرأ بكسر الهاء من لفظ الجلالة ابن كثير وأبوعمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي ، وقرأ نافع وابن عامر بالرفع ، ينظر : الحجة للقراء السبعة٥/٢٥ ، وحجة القراءات لأبي زرعة ص: ٣٧٦ .

(٨١) شرح الكافية الشافية لابن مالك ٣/١٢٧٦ ، ١٢٧٧ .

(٨٢) أوضح المسالك ٣/٣٦٤ ، والتصريح للأزهري ٢/ ١٩٢ .

ذلك مالا يطلق عليه كل نحو: چ ڤ ڤ ڃ ڃ چ چ[٨٣] فالعبارة الجيدة أن يقال: بدل موافق من موافق"[٨٤]

ووافق ابنَ مالك في هذا القول ابنُ عقيل في المساعد ، ففضل هذه التسمية فقال : " والجيِّد أن يقال: بدل موافق من موافق " [٨٥].

التعقيب والترجيح :

يظهر مما سبق أنَّ ابنَ عقيل . رحمه الله . أطلق مصطلح (بدل الكل من الكل) في شرحه للألفية دون تعليق على ذلك[٨٦] ، لكنَّه خالف ذلك في المساعد فعبر عنه ببدل (موافق من موافق) [٨٧]، واستجاد هذه التسمية ، وفضلها علي التسمية الأولى معللًا لذلك بأن التسميه لا تطرد ولا تصدق علي كل ما يقع تحت هذا النوع من البدل ، ولعله ذكرها في المرة الأولى بهذه التسمية جريا علي ما اصطلح عليه الجمهور من تسميته بذلك .

ويبدو لي أن تسميته بدل موافق من موافق أو بدل مطابق ، أولى وأجود ؛ لأنها صالحه لكل بدل يساوي المبدل إليه في المعنى .

الخـاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام علي أفصح من نطق بالضاد ، سيدنا محمد بن عبدالله النبي الهادي الأمين وعلي آله وصحبه أجمعين .

---

(٨٣) سورة إبراهيم من الآيتين: ١ ، ٢ .

(٨٤) شرح التسهيل لابن مالك ٣/٣٣٣ .

(٨٥) المساعد لابن عقيل ٢/٤٣٠ .

(٨٦) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٤٩ .

(٨٧) المساعد لابن عقيل ٢/٤٣٠ .

وبعد ، فقد انتهيت ـ بفضل الله تعالي وتوفيقه ـ من كتابه هذا البحث ، وكانت أبرز النتائج التي استخلصتها من هذا البحث ما يأتي:

١. ابن عقيل بصري الاتجاه والنزعة , فقد وافق البصريين في أكثر المسائل التي دار فيها خلاف بين المدرسين ، لكن هذا لم يمنعه من أن يختار من آراء الكوفيين ما يراه صائبًا , إن قويت حجته , وصحَّ دليله , وأنْ يخالف بعض أقوال أعلام مدرسة البصرة , إن خالفت القياس , ووهنت حجتها كما فعل في مسألة العطف علي الضمير المجرور دون إعادة الجار فوافق البصريين .

٢. قد يخالف ابن عقيل في أحد كتابيه ما قال به في الكتاب الآخر فيختار قولا ويقول في الكتاب الآخر بخلافه ، فيكون له فيها قولان ، وقد جاء ذلك في ثلاث مسائل من البحث ، ولعل ابن عقيل قد قال بقول ثم رجع عنه بعد ذلك ورأي غيره ، أو تبين له دليل لم يكن وقع عليه أو تنبه له وقت كتابة الكتاب الأول .

٣. اهتم ابن عقيل بعرض المناقشات الواردة بين العلماء ولم يكتفِ بعرض آرائهم فقط ، ولكنه كان يذكر رأيه أيضاً ويرد على الرأي الذى يخالفه ويذكر العلل لما يختاره من الآراء.

٤. برزت شخصية ابن عقيل من خلال شرحه لكتابي ابن مالك فلم يكن متابعا لابن مالك علي الدوام ، ولم يكن أيضا يتعقبه في كل قول وإنما كان منصفا يتبع الدليل والحجة القوية .

٥. تبين من خلال الدراسة أنه لا ينبغي الطعن في القراءة لمجرد كونها خالفت في ظاهرها قاعده نحوية، مادام لها وجه من العربية يسوغها .

هذه هي أهم النتائج التي وفقني الله تعالي لاستنباطها وجمعها والوقوف عليها , من خلال بحثي هذا ,وأتمني أن ينال القبول ويلقي الاستحسان.

وما كان من توفيق فمن الله وحده, وحسبي أني اجتهدت ,وما أَبرَأ إِليكم من العثرة والذلة, وما أستغني منكم إن وقفتُم علي شيء عن التوجيه والدلالة ,ولا أستنكف من الرجوع إلي الصواب عن الغلط ؛لأن النقص مضروب علي جملة البشر, والحمد لله أولا وآخرا, وصلى الله وسلم علي سيّدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

(١) ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة لأبي بكر الزبيدي , تح : د/ طارق الجنابي, عالم الكتب, ومكتبة النهضة العربية, ط: الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

(٢) أسرار العربية لأبي البركات الأنباري , دار الأرقم بن أبي الأرقم , ط: الأولى ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .

(٣) إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي بن عبدالمجيد اليماني , تح : د /عبدالمجيد دياب , مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية , ط : الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

(٤) الأشباه والنظائر للسيوطي , دار الكتب العلمية ـ بيروت , (دون تاريخ).

(٥) ألفية ابن مالك في النحو والصرف , دار الكتب العلمية , بيروت (دون تاريخ) .

(٦) ألفية ابن معطي (الدرة الألفية في علم العربية) , دققها : د/عبد العالم محمد خليفة , ط : مكتبة الآداب , الأولى ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م .

(٧) الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي , تح : أ.د/ حمدي عبد الفتاح , مكتبة الآداب , ط : الرابعة ١٤٣٠هـ-٢٠١٠م .

(٨) أمالي ابن الحاجب , تح : د/ فخر صالح سليمان , دار الجيل - بيروت و دار عمار . عمان , ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

(٩) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين لأبي البركات كمال الدين الأنباري , المكتبة العصرية , ط : الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

(١٠) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري . وبالهامش : عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك للشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد , نشر : المكتبة العصرية – بيروت (دون تاريخ) .

(١١) الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب تح : د/ موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، الجمهورية العراقية (بدون تاريخ).

(١٢) الإيضاح لأبى على الفارسي , تح : د / كاظم بحر المرجان , ط : عالم الكتب , ط : الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .

(١٣) البديع في علم العربية لابن الأثير – تح : د/ فتحي أحمد علم الدين ، ود/ صالح حسين العايد , الناشر : جامعة أم القرى , ط : الأولى , ١٤٢٠هـ .

(١٤) البسيط فى شرح جمل الزجاجي, لابن أبى الربيع , تح : أ.د/ عياد الثبيتي , دار الغرب الإسلامي – بيروت , ط: الأولي , ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .

(١٥) بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة. للسيوطي , تح : محمد أبو الفضل إبراهيم , المكتبة العصرية – لبنان (دون تاريخ) .

(١٦) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي , دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع , ط : الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

(١٧) تاريخ الإسلام لشمس الدين الذهبي , تح : د/ بشار عواد معروف , دار الغرب الإسلامي , ط : الأولى ٢٠٠٣م .

(١٨)التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين لأبي البقاء العكبري ، تح : د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الإسلامي . بيروت ، ط: الأولى ، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م .

(١٩)التذييل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيّان , تح : حسن هنداوي , ط : دار القلم , دمشق , ط : الأولي ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.

(٢٠)تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ، تح: محمد كامل بركات , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر, ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

(٢١)تفسير الرازي المشتهر بالتفسير الكبير أو مفاتيح الغيب , لفخر الدين الرازي , دار إحياء التراث العربي – بيروت , ط: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

(٢٢)تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد = شرح التسهيل لناظر الجيش تح: أ.د / علي محمد فاخر ، أ.د / جابر محمد البراجة ، و أ.د / إبراهيم جمعة العجمي ، و أ.د / جابر السيد مبارك ، و أ.د / علي السنوسي محمد ، و أ.د / محمد راغب نزال ، نشر: دار السلام بالقاهرة ، ط : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(٢٣)توجيه اللمع لابن الخباز دراسة وتحقيق : أ.د / فايز ذكي محمد دياب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة . القاهرة . ط : الثانية ١٤٢٨ هـ /٢٠٠٧ م.

(٢٤)توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك , للمرادي , شرح وتحقيق : أ.د/ عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي , ط : الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

(٢٥)التوطئة لأبي علي الشلوبين ، تح : د/ يوسف أحمد المطوع , ط : الثانية ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.

(٢٦) حاشية الشيخ يس علي التصريح ، مطبوعة بهامش التصريح للشيخ خالد الأزهري , نشر : دار إحياء الكتب العربية ، فيصل عيسى البابي الحلبي (دون تاريخ) .

(٢٧)حاشية الصبان علي شرح الأشموني لألفية ابن مالك , دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان , ط: الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م.

(٢٨)حجة القراءات لأبي زرعة , تح: سعيد الأفغاني , دار الرسالة , ط : الخامسة ١٤١٨هـ/١٩٧٧م.

(٢٩)الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي , تح : بدر الدين قهوجي , وبشير جويجاتي , راجعه : عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق , دار المأمون للتراث , ط : الأولي ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

(٣٠)دفاع السمين الحلبي عن القراءات المتواترة ضد المعترضين من النحاة , أ.د/ حمدي عبد الفتاح الجزء الأول, نشر: مكتبة الآداب , الثانية , ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م . والجزء الثاني , نشر: الجريسي , ط: الأولى ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

(٣١)ديوان رؤبة بن العجاج , اعتنى بتصحيحه : وليم بن الورد البروسي , ط :دار ابن قتيبة للطباعة , الكويت , (دون تاريخ).

(٣٢)ديوان العباس بن مرداس , جمعه وحققه : أ. د/ يحيى الجبوري , مؤسسة الرسالة ـ بيروت ط:الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م

(٣٣)ديوان الفرزدق ، شرح : إيليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني ، ومكتبة المدرسة ، ط : الأولى ١٩٨٣ .

(٣٤)شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد , تح: محمود الأرناؤوط , خرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط , دار ابن كثير، دمشق – بيروت , ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م .

(٣٥)شرح أبيات مغني اللبيب لابن هشام ، تأليف : عبد القادر بن عمر البغدادي ، تح : عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط : الثانية ١٤١٠ هـ /١٩٨٩م.

(٣٦)شرح الأشموني لألفية ابن مالك , الناشر : دار الكتب العلمية , ط : الأولي ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

(٣٧)شرح ألفية ابن معطي لابن القواس تحقيق الدكتور / على الشوملي ، الناشر : مكتبة الخريجي – الرياض – ط: الأولى ١٤٠٥هـ /١٩٨٥ م .

(٣٨)شرح التسهيل لابن مالك , تح: د/ عبد الرحمن السيد و د/ محمد بدوي المختون , هجر للطباعة والنشر والتوزيع , ط: الأولي – ١٤١٠هـ -١٩٩٠ م

(٣٩)شرح التصريح علي التوضيح للشيخ خالد الأزهري , تح: محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية , بيروت , ط : الأولي ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م .

(٤٠)شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي (الشرح الكبير) , تح : د/ صاحب أبوجناح (دون تاريخ) .

(٤١)شرح الرضي على كافية ابن الحاجب, تعليق : د/ يوسف حسن عمر, منشورات جامعة قاريونس بنغازي , ط: الثانية , ١٩٩٦م .

(٤٢)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل الهمداني المصري , ومعه كتاب منحة الجليل , بتحقيق شرح ابن عقيل للشيخ/ محمد محيي الدين عبد الحميد , دار التراث – القاهرة ، ودار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه , ط : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

(٤٣) شرح الكافية الشافية لابن مالك , تح: أ.د/ أحمد عبد المنعم هريدي , جامعة أم القرى – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي , ط : الأولي , ١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م .

(٤٤)شرح شافية ابن الحاجب للرضي ، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي , تح : الشيخ/محمد نور الحسن ، والشيخ/محمد الزفزاف ، والشيخ/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان . ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

(٤٥)شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك , تح : محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية ـ بيروت , ط : الأولى ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

(٤٦)شرح المفصل لموفق الدين ابن يعيش ، تح: د/ إميل بديع يعقوب الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

(٤٧)شرح المقدمة المحسبة لابن بابشاذ , تح : خالد عبد الكريم , المطبعة العصرية بالكويت (دون تاريخ) .

(٤٨)شروح الألفية مناهجها والخلاف النحوي فيها ، رسالة دكتوراه في جامعة حلب للباحث محمود حبيب .

(٤٩)صحيح البخاري اعتنى به : محمد زهير بن ناصر الناصر , ط : دار طوق النجاة ـ بيروت , الأولي١٤٢٢هـ.

(٥٠)الكامل في اللغة والأدب للمبرد ، تح : د/ محمد الدالي , مؤسسة الرسالة , ط : الثالثة , ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

(٥١)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل لأبي القاسم الزمخشري جار الله , دار الكتاب العربي ـ بيروت , ط: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.

(٥٢)كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت (دون تاريخ).

(٥٣)لسان العرب لابن منظور , دار صادر ـ بيروت , ط: الثالثة ١٤١٤هـ .

(٥٤)اللباب في علل البناء والإعراب , للعكبري , الجزء الأول تح : د/غازي مختار طليمات , والجزء الثاني تح : د/عبد الإله نبهان , دار الفكر المعاصر ـ بيروت , ودار الفكر ـ دمشق , ط : الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

(٥٥)اللمحة في شرح الملحة , لمحمد بن الحسن الصايغ , تح : إبراهيم بن سالم الصاعدي , عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة , ط : الأولى ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م.

(٥٦)اللمع في العربية لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي, تح :د/ فائز فارس , دار الكتب الثقافية – الكويت (دون تاريخ).

(٥٧)المتبع في شرح اللمع للعكبري, تح : د/ عبد الحميد حمد محمد محمود الزوي, منشورات جامعة قاريونس . بنغازي , ط : الأولى ١٩٩٤ م.

(٥٨)مجمع الأمثال للميداني , تح : الشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد , مطبعة السنة المحمدية ط: ١٣٧٤. هـ ـ ١٩٥٥م.

(٥٩)المسائل البصريات لأبي علي, تح : أ.د/ محمد الشاطر أحمد , مطبعة المدني ـ الأولى ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م.

(٦٠)المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي , تح: د/ حسن هنداوي , دار القلم ـ دمشق , ودار المنارة ـ بيروت , ط: الأولى , ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧هـ.

(٦١)المسائل الشيرازيات لأبي علي الفارسي , تح : د/ حسن هنداوي , كنوز أشبيليا للنشر والتوزيع . السعودية الأولى ١٤٢٤هـ ـ٢٠٠٤م.

(٦٢)المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي , تح : صلاح الدين عبد الله السنكاوي , مطبعة العاني ـ بغداد (دون تاريخ).

(٦٣)المساعد علي تسهيل الفوائد لابن عقيل , تح : د/ محمد كامل بركات , جامعة أم القرى , ط : الثانية , ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

(٦٤)معاني القراءات لأبي منصور الأزهري , مركز البحوث في كلية الآداب . جامعة الملك سعود , ط : الأولي ١٤١٢هـ –١٩٩١م.

(٦٥)معانى القرآن للأخفش , لأبي الحسن الأخفش, تح : د/ هدى محمود قراعة , مكتبة الخانجي، القاهرة , ط: الأولى ، ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م.

(٦٦)معاني القرآن للفراء تح: أ. أحمد يوسف نجاتي , والشيخ/محمد علي النجار , ود/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي – عالم الكتب , ط : الثالثة , ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ م .

(٦٧)معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج , تح: أ.د/عبد الجليل عبده شلبي , عالم الكتب – بيروت , ط : الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

(٦٨)معجم التعريفات للجرجاني , تح : محمد صديق المنشاوي , نشر : دار الفضيلة بالقاهرة (دون تاريخ).

(٦٩)المغرب في حُلى المغرب لأبي الحسن د المغربي الأندلسي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ، تح: د. شوقي ضيف ، الناشر: دار المعارف – القاهرة ، ط: الثالثة، ١٩٥٥

(٧٠)نتائج الفكر في النَّحو لأبي القاسم السهيلي , تح : الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود , والشيخ/ علي محمد معوض , دار الكتب العلمية – بيروت , ط : الأولى: ١٤١٢ – ١٩٩٢ م.

(٧١)الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي , تح : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى , دار إحياء التراث – بيروت, ط :الأولى , ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

(٧٢)وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان , تح : د/ إحسان عباس , نشر : دار صادر ـ بيروت.